

72- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

نعم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح حدثنا الحسن بن اسحاق والحسن بن اسحاق عن محمد بن سابق قد تقدم لنا قبل احاديث وهو ابن زياد الليثي المروزي يكنى بابي علي وثقه النسائي - [00:00:00](#)

قلبه ولم يعرفه ابو حاتم الرازي. وتوفي عن واحد واربعين ومائتين وليس له الا هذا الحديث لا عفوا له هذا حديث اخر يقول الحافظ ليس له الا هذا الحديث في حديث ابي وائل عن سهل بن - [00:00:27](#)

حنيف برقم اربعة الاف ومائة وتسعة وثمانين. وهنا باعتراف وميتين وثمانية وعشرين له حديث كن اخر. فينبه على هذا. نعم قال حدثنا محمد بن سابق وهو التميمي الكوفي وهو صدوق له - [00:01:05](#)

الاوهام قال حدثنا زائدة بن قدامة الثقفي وهو ثقة مشهور. قال عن عبيد الله عمر ابن حفص ابن عاصم بن عمر ابن الخطاب وهو ثقة سبت قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر - [00:01:32](#)

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل وللراجل سهما. للفرس سهمين ولصاحبه سهم فيكون ثلاثة. ولو سهما واحدا. قال فسرهم نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم. نعم للفرس - [00:01:52](#)

وله سهم اي لراكبه. فان لم يكن له فرس فله سهم واحد قال حدثنا يحيى بن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بكير. المخزومي مولا هم المصري وهو ثقة وخاصة في الليث. تكلم في روايته عن ما لك. قال حدثنا الليث بن سعد - [00:02:27](#)

فهم المصري وهو امام. قال عن يونس ابن يزيد الايلي وهو ثقة مشهور على تفصيل في حديثه قال عن ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهبي. قال عن - [00:02:57](#)

وهو امام قال عن سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي وهو امام ان جبير ابن مطعم رضي الله عنه النوفلي القرشي النوفلي. اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه - [00:03:17](#)

وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركت يعني المطلب وبني هاشم. اعطاهم من الخمس ولم يعطي بني نوفل ولا بني امية وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك ابوهم واحد. فقال انما بنو - [00:03:37](#)

هاشم وبني المطلب شيء واحد. قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا. نعم وذلك لان بني المطلب قد دخلوا معهم في الشعب بخلاف بنو بخلاف بني نوفل وبني عبد - [00:04:09](#)

امشي كلهم ابناء عبد مناف. نعم. فقالوا حنا بمنزلة واحدة لما البني المطلب. نعم ليس بني عبد المطلب لا بني المطلب الذي هو اخو هاشم بينما عبد المطلب بن هاشم فالمطلب اخو هاشم. نعم. فبين عليه الصلاة والسلام السبب - [00:04:38](#)

وانهم نعم شيء واحد عن بنو المطلب وبني هاشم. قال حدثني محمد بن العلاء الهمداني ابو كريب وهو ثقة حافظ. توفي عام سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومائتين. قال حدثنا - [00:05:10](#)

موسى محمد بن اسامة القرشي توفي عام واحد ومئتين. قال حدثنا بريد بن عبدالله بن ابي وقده النبي موسى الاشعري وهو ثقة له افراد. قال عن ابي بردة ابن ابي موسى قال - [00:05:30](#)

لعن ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس رضي الله عنه. توفي عام اربعة واربعين. قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن. نعم فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي وانا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو وهم - [00:05:50](#)

اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين. من بني قومه او وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة من اليمن. نعم وقيل ان الاشعريين رهط بموسى مكانهم زيد. واهل اليمن يثنون على اهل زيد - [00:06:20](#)

وابن بطوطة قد اثنى على نسائهم نعم نساء اهل زيد نعم. قال فالقنا سفينتنا الى النجاشي. لننسى في سفينة شرعية فالقناهم الى الحبشة الى النجاشي. فوافقنا جعفر بن ابي طالب. رضي الله عنه فاقمنا معه - [00:06:50](#)

حتى قدمنا جميعا قدموا في السنة السابعة في خيبر. فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس الخسعية رضي الله تعالى عنها وكانت - [00:07:20](#)

ايضا قد هاجرت مع زوجها جعفر. وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرا وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجروا. فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر - [00:07:50](#)

واسماء من هذه؟ قال تسماء بنت عميس وهي محتجة ولذا هو لم يعرفها قال من هذه؟ قال عمر الحبشية لانها هاجرت الى الحبشة. الحبشية هذه البحرية هذه قال تسمع نعم. قال سبقناكم بالهجرة. فنحن احق برسول الله صلى - [00:08:10](#)

الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم. وايم الله لا اطعم طعاما - [00:08:40](#)

ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت حتى اذكر ما قلت لرسول الله. صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه. فلما - [00:09:10](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا. قال فما قلت له؟ قال قالت قلت له كذا وكذا. قال ليس بي احق بي منكم وله ولا صاحبه هجرة واحدة. ولكم - [00:09:40](#)

انتم اهل السفينة هجرتان. قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب ابي السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث. ما يا ليتنا كنا معهم ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم. النبي صلى الله عليه - [00:10:00](#)

وسلم فرحوا بما قال عليه الصلاة والسلام لهم هجرتان. قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رأيت ادم موسى وانه ليستعيز هذا الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات - [00:10:30](#)

وفقت الاشعبيين بالقرآن. حين يدخلون بالليل لان معروفين بقراءة واعرفوا منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل. وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار. ومنهم حكيم. اذا لقي الخيل او قال العدو قال له - [00:10:55](#)

هم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم هم قال الحافظ بن حجر رحمه الله قال في قوله ومنكم حكيم قال عياض قال ابو علي الصدفي هو صفة لرجل منه هو صفة لرجل منهم مقال ابو علي الجياني هو اسم هو اسم علم على رجل من الاشعريين - [00:11:25](#)

واستدرك واستدركه على صاحب الاستيعاب. وهو ابن عبدالب. قال في والي هي ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم اي تنتظروهم من الانتظار. ومعناه انه لفرط شجاعته كان لا من العدو بل يواجههم ويقول لهم اذا ارادوا الانصراف مثلا انتظروا الفرسان حتى يأتوكم - [00:12:06](#)

قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي سمع حفصة بن غياث وهو النخعي قال حدثنا قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنضل سمع حفصة ابن غياث وهو النخعي قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي - [00:12:36](#)

انا ابن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري. قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا. وطبعا قسم ايضا لابي هريرة - [00:13:16](#)

قال حدثني عبد الله بن محمد وهو الجعفي المسند. قال حدثنا معاوية بن عمرو وهو الازدي. قال حدثنا ابو اسحاق وهو السبيعي. بل قال قوله ابو اسحاق هو ابراهيم بن محمد - [00:13:36](#)

قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي الامام المعروف قال حدثني ثوب وهو ابن يزيد. قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه

سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه بن زيد ثوب بن زيد - [00:13:56](#)

نعم وثوب بن يزيد اخر كلاهما ثقتان. نعم احدهما مدني والاخر شامي. نعم. قال انه ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهباً ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع - [00:14:26](#)

والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى. ومعه عبد له يقال له ادعم اهداه له احد بني الضباب. فبينما هو يحطوا رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائق حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس - [00:14:46](#) وهنيئاً له الشهادة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي صابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم. لتشتعل عليه ناراً. نعوذ بالله. فجاء رجل - [00:15:16](#)

حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين. فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار نعم. قال في - [00:15:47](#)

خواجهنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال حكى الدار قطني عن موسى بن هارون الحافظ انه قال وهم ثور في هذا

الحديث لان ابا هريرة لم يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر وانما قدم بعد خروج - [00:16:27](#)

وقدم عليهم خيبر بعد ان فتحت. قال ابن مسعود ويؤيده حديث انبس بن سعيد عن ابي هريرة. اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحوها. ولكن لا يشك احد ان ابا هريرة - [00:16:47](#)

قسمة الغنائم. نعم. فيعني افتتحنا خيبر او خرجنا مع لله عليه الصلاة والسلام يعني المسلمون خرجوا مع الرسول صلى الله عليه

وسلم. نعم مثل قول الحسن البصري خطبنا ابن عباس يعني خطب اهل البصرة - [00:17:07](#)

وبني الضباب هم من قال هو في رواية اسحاق ابن وفي رواية ابي اسحاق رفاعه بن زيد الجزامي. بطن جزام نعم قال حدثنا سعيد بن ابي مريم وهو المصري وهو ثقة سبت في عام اربعة وعشرين ومئة. قال اخبرنا محمد بن جعفر ابن ابي كسير الانصار الزرقى -

[00:17:36](#)

وهو ثقة مشهورة. قال اخبرني زيد قال عن ابيه وهو زيد ابن اسلم عن ابيه اسلم مولى عمر عن ابيه اسلم مولى عمر واسلم من كبار

التابعين انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان - [00:18:26](#)

اخر الناس دبانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها. كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم

يقتسمونها. وقد تقدم سابقا الكلام على ذلك - [00:18:54](#)

قال حدثني محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا ابن مهدي وهو عبدالرحمن عن مالك بن انس بن ابي عامر اصبحي عن زيد ابن اسلم

مولى عمر عن ابيه اسلم مولى عمر عن عمر رضي الله عنه قال لولا اخر - [00:19:16](#)

والمسلمين ما فتحت عليهم قرية قرية الا ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر. قال حدثنا

علي بن عبدالله وهو ابن يعقوب والمعروف بابن المديني وما ادراك ما علي ابن المديني. هذا الذي يقول البخاري ما استصغرت نفسي

عند احد الا عند علي ابن المدينة - [00:19:38](#)

قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال سمعت الزهري محمد بن مسلم وسأله اسماعيل بن ابي اسماعيل ابن امية قال اخبرني عن بسة

ابن سعيد الاموي ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي - [00:20:08](#)

صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه. فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وعجبا لو بر تدلى

منك. قدومي الضأن ويعني بذلك ابا هريرة - [00:20:28](#)

رضي الله تعالى عنه نعم قال ويذكر عن الزبيدي محمد ابن الوليد عن الزهري قال اخبرني عن بسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر

سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:48](#)

ابانا على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدما اباناوا اصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وان

حزم خيلهم ليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم. قال بل وانت بهذا يا - [00:21:19](#)

من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي قال اخبرني جدي ان ابان ابن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه. فقال ابو هريرة يا رسول - [00:21:49](#)

رسول الله هذا قاتل ابن قوئل. وقال ابا لابي هريرة وعجبا لك. وبر تدأدا من قدوم ضأن ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده قال الحافظ بن حجر - [00:22:16](#)

وانت بهذا اي وانت تقول بهذا او وانت بهذا المكان والمنزلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كونك لست من اهله. ولا من قومه ولا من بلاده. قوله يا وبر. نعم. قال دابة صغيرة كالسنور - [00:22:41](#)

محشية ونقل ابو علي القالي عن ابي حاتم ان بعض العرب يسمي كل دابة من حشرات الجبال وبراً. قال الخطابي اراد ابان تحقيق ابي هريرة وانه ليس في قدر من يشير بعاء ولا منع. وانه قليل القدرة على القتال - [00:23:01](#)

ونقل ابن التين عن ابي الحسن القاسبي انه قال معناه انه ملصق في قريش. لانه شبهه بالذي يعلق بوبر الشاة من الشوق وغيره قال تحضر وفي رواية الاولى تدلى وهي بمعناها. وفي رواية التي بعدها تدأدا - [00:23:29](#)

قال اصله تدهداً. وقيل الدهداة صوت الحجارة في كالمراشي ضال قال كذا في هذه الرواية باللام. والتي قبلها بالنون وقد فسر البخاري في غاية المستملي الضال باللام فقال هو السدر البوي. وكذا قال اهل اللغة انه السدر البري - [00:23:57](#)

اما قدوم قال اي طرف والضأن فقيل هو رأس الجبل. لانه في الغالب موضع موعى الغنم. وهو جبل لدوس قوم ابي هريرة. وقد اوقفنا احد الدوسيين على مكان ابي هريرة في بلادهم. وعندما هاجر ابو هريرة - [00:24:31](#)

لم يرجع فيما يظهر الى بلده نعم وقام في المدينة الى ان توفي فيها نعم ذهب الى الشام ثم بعد ذلك رجع الى المدينة وتوفي بها. وبقي له زوية في الشام - [00:25:07](#)

وهم الان يقال لهم الملاحه في نهاية غزة او سيناء. نعم. فقال لهم الملاحه وهم نعم موجودين الان في هذا المكان. نعم. قال حدثنا يحيى بن بكى وهو بن عبدالله بن بكير - [00:25:30](#)

المخزومي. قال حدثنا الليث ابن سعد عن عقيل. ابن خالد ابن عقيل الاموي عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير الاسدي عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان فاطمة عليها السلام - [00:25:50](#)

نعم وهذا من النساخ او يعني من رواه من روى البخاري ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله - [00:26:09](#)

عليه وسلم مما شاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة - [00:26:29](#)

انما يأكل ال محمد صلى الله عليه وسلم من هذا المال. واني والله لا اغير شيئاً ان من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه - [00:26:52](#)

عليه وسلم ولا يعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئاً فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم - [00:27:12](#)

تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر. فلما توفي الدفن زوجها علي ليلاً ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها. وكان لعلي من الناس وجه - [00:27:32](#)

حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر بايعته لانه لم يبایحه الا بعد وفاة فاطمة. واما من قال بانه قد بايعه هذه بيعة ثانية هذا غير صحيح. ولا ولم يكن يبایع تلك الاشهر - [00:27:52](#)

فارسل الى ابي بكر ان اثنتا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر. فقال عمر والله لا تدخل عليهم وحدك. فقال ابو بكر وما عسيته من يفعل بي والله لاتيهم. فدخل عليهم ابو بكر - [00:28:20](#)

فتشهد علي رضي الله عنه فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقربتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا. حتى فاضت عين ابي بكر رضي الله عنه. فلما تكلم - [00:28:40](#)

ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقربة رسول الله صلى الله عليه وسلم. احب الي ان ان اصل من قرابتي اما والذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم الوا فيها عن الخير - [00:29:10](#)

ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته. فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة. يعني يبايع امام الناس لابي بكر صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وآ عذر - [00:29:30](#)

بالذي اعتذر اليه ثم استغفر يعني قال كنا نرى نصيبا لقربتنا. ثم استغفر وتشهد هدى علي فعظم ثم استغفر اي ابو بكر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به. ولكننا نرى - [00:30:00](#)

لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا. فسوى بذلك وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف نعم قال باب استعمال النبي نعم عفوا عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد بن بشار - [00:30:30](#)

وهو العبد الباشر الحافظ. قال حدثني حرامي وهو ابن عمارة. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال اخبرني عمارة عن عكرمة حرم ابن عمارة قال حدثنا شعبة من الحجاج قال اخبرني عمارة عن عكرمة. مولى بن عباس عن عائشة - [00:31:13](#)

وشيخ شعبة عمارة بن ابي حفصة. عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت لما خايبة وكلنا الان نشبع من التبغ. نعم. قال حدثنا الحسد وهو محمد ابن الصباح الزعفراني قال حدثنا - [00:31:53](#)

قوة ابن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوي مولاهم قال قال عن ابيه عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر - [00:32:19](#)

نعم ولعل نقف عند هنا نأتي الى الملتقى - [00:32:37](#)